

ترقية استيعاب المفردات لدى الطلاب باستخدام طريقة التدريبات (*Drill Method*)
للفصل الأول في المرحلة المتوسطة بمعهد الإمام التّووي لابوهن باتو سومطرى الشمالية
(البحث صفي إجرائي)

Improving students' vocabulary comprehension using the Drill Method for the first grade in the middle school at Imam Al-Nawawi Labuhn Batu North Sumatra Institute (Procedural descriptive research)

Putri Nurhalimah¹, Wagiman Manik², Bahrul Ulum³

STAI As-Sunnah Deli Serdang

Email : putrimurhalimah712@gmail.com, wagimanmanik85@gmail.com
bahrul.ulum1507@gmail.com

Abstract

This research is based on the low level of mastery of mufradat, some students find it difficult during the learning process, this is caused by the students' lack of desire and enthusiasm in this lesson. This research aims to improve students' mastery of mufradat by using the drill method. The research method used in this research is classroom action research using two cycles. Data collection techniques used in this research were observation, interviews and tests. The research results were obtained from the results of comparative analysis from the first cycle and the second cycle. The average in the first cycle reached 63.58 or 21% (6 people) of students who completed and 79% (23 people) of students did not pass. and increased in the second cycle reaching an average of 80.13 and 72% (21 people) students who passed and 28% (8 people) students who did not pass. It can be concluded that this drill method can improve the mastery of mufradat of class VII students at the Imam An-Nawawy Labuhan Batu Islamic Boarding School.

Keywords: Mastery of Mufradat, Drill Method

التجريد

كان خلفية هذا البحث هو انخفاض كفاءة الطلاب في حفظ وإتقان الطلاب في استيعاب المفردات لأن معظمهم لم يكن لديهم أساسيات اللغة العربية من قبل، لذلك، بعض الطلاب يشعرون بالصعوبة عند التعليم وقلة الرغبة والحماسة في هذا الدرس. تهدف هذا البحث إلى تحسن وتطوير عملية التدريس خاصة في استيعاب المفردات باستخدام طريقة التدريبات.

منهجية البحث المستخدمة في هذا البحث هي البحث صفي إجرائي مع دورين، تم الحصول على نتائج الدراسة من نتائج التحليل المقارن من دور الأولى

Article History

Received: Feb 2025

Reviewed: Feb 2025

Published: Feb 2025

Plagiarism Checker No

234.9834.2223

Prefix DOI : Prefix DOI :

10.8734/Tashdiq.v1i2.36

5

Copyright : Author

Publish by : Tashdiq



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

إلى دور الثانية، أنّ نتائج من الاختبار البعدي للدور الأول حصل على النتيجة المجموع **1844** والمعدل **63,58** و**21%** (6 شخصا) الطلاب ينجحون و**79%** (23 شخصا) طالبا لم ينجح. وارتفعت النتيجة والمعدل في الاختبار البعدي للدور الأول **63,58** والمعدل في الاختبار العدي للدور الثاني **80,13** و**72%** (21 شخصا) الطلاب ينجحون و**28%** (8 شخصا) طالبا لم ينجحوا. الخلاصة أن هذه الطريقة التدريبات (*drill method*) يستطيع أن يرقّي استيعاب المفردات لطلاب الصف الأول في المرحلة المتوسطة بمعهد الإمام النّوّوي لابوهن باتو سومطرى الشمالية.
كلمة المرور: استيعاب المفردات، طريقة التدريبات، *Drill Method*

مقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة العربية هي واحدة من اللغات التي تحتوي على معظم الصفات. وبصرف النظر عن كونها اللغة العربية هي اللغة القرآن والحديث، فإن اللغة العربية هي لغة المسلمين في جميع أنحاء العالم، واللغة الرسمية للأمم المتحدة، والأمم الوطنية لأكثر من 22 دولة في الشرق الأوسط، والتراث الاجتماعي والثقافي. وفي الوقت نفسه، يحتل تشكيل اللغة العربية كلغة رسمية من حيث الأرقام المرتبة الثالثة بعد اللغتين الإنجليزية والإسبانية. كما تحتل اللغة العربية المرتبة الرابعة من حيث انتشار استخدامها بعد مناقشة الإنجليزية والفرنسية والصينية.¹ والطريقة التدريس هي المنهاج التربوي الذي يتبعه المعلم ويسير على خطاه في شرح المادة التي يقوم بتدريسها للوصول إلى أفضل النتائج.² ومن خلال هذه الغرض لأهم طرق تعليم اللغة أن لكل طريقة ما يميزها ليعدها نقط قوة، وما يؤخذ عليها فيعد نطق ضعف، ولذلك ينبغي على كل المعلم اللغة أن يختار الطريقة المناسب لقدرته.

¹ Adit Tiawaldi, *Perkembangan Bahasa Arab Moderen Dalam Perspektif Sintaksis Dan Semantik*, (Tangerang Selatan: Cinta Buku Media, 2017), h. 3.

² Lufri, dkk., *Metodologi Pembelajaran: Strategi, Pendektan, Model, Metode Pembelajaran*, (Malang: Irdh, 2020), h. 48.

طريقة التعليم اللغة العربية طرق عديدة، ومن إحدى طرق تعلم اللغة العربية هي طريقة التدريبات، الخاصة من هذه الطريقة هي تقديم مواد درس اللغة العربية من خلال تدريب الطلاب بشكل متكرر وجاد على أشكال النشاط الشفهي والمكتوب والبدني بحيث يكون لدى الطلاب مهارات عالية في إتقان الدرس.³

كما أن الواقع الذي يواجه بعض تدريس اللغة العربية في المدارس والجامعات في إندونيسيا عدة المشاكل، إما من حيث اللغوية كالنحوية والدلالية والاشتقاقية والمعجمية والصرفية، أو من جهة الاجتماعية والثقافية، والمنهجية أو من أساسيات الطلاب.

أجرى الباحثة ملاحظات ومقابلات مع أحد معلمي اللغة العربية الصف الأول المتوسطة بعهد إمام النواوي في يوم الجمعة في التاريخ 23 سبتمبر 2022 م، لمعرفة للحصول على معلومات حول الاهتمامات والأساليب ووسائل التعلم المستخدمة وكيفية عملية التدريس اللغة العربية خاصة في فصل الأول المتوسطة، وجد الباحثة أن معظم الطلاب الذين يدرسون اللغة العربية في الصف الأول في المرحلة المتوسطة بمعهد الإمام النووي لابوهن باتو سومطرة الشمالية، لم يكن لديهم أساسيات اللغة العربية من قبل، لذلك، بعض الطلاب يشعرون بالصعوبة عند التعليم؛ وكذلك في إتقان المفردات ونتائج تعلمه كان منخفضًا، وضعف المعلم في استخدام طريقة التدريس عند التعليم ولا تجد انتباه الطلاب، وقلة الرغبة والحماسة الطلاب في هذا الدرس.

طريقة البحث

طريقة البحث الذي تستخدم الباحثة هو البحث الصفّي الإجمالي (*Penelitian Tindakan Kelas*). البحث الإجمالي هو بحث عملي الذي يتم من خلال فحص المشاكل الذي يواجه المعلم في الفصل الدراسي والإجراءات المتخذة لضبط المشكلة⁴. مفهوم هذه الطريقة هي المنهج العلمي تبحث به الباحثة عن طريقة تحليل مشكلات الدراسية في الفصل باستخدام عملية التدريس لترقية مستوى الطلاب.⁵

³ Hafidh Nur Fauzi, *dkk*, "Penerapan Metode Drill Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Hasil Belajar," *Komunikasi dan Pendidikan Islam*, Vol. 8, No. 2, (2019), h. 8.

⁴ Mu'alimin, dan cahyandi rahmat arofah., *Penelitian Tindakan Kelas Teori Dan Praktek*, (Yogyakarta: Ganding Pustaka, 2014), h. 5.

⁵ Wina Sanjaya, *Penelitian Tindakan: Jenis, Metode Dan Prosedur* (jakarta: kencana, 2014), h. 149.

ومن الأهداف هذا البحث الإجرائي هو إصلاح التدريس الذي يقوم به المدرس حتى ترفع نتيجة الدراسة الطلاب.⁶ قالت Mulyatiningsi لا يتم تحديد عدد الدورات ومع ذلك تتوقف الدورة حتى يمكن حل المشكلة وتحقيق الهدف المنشود.⁷ ورأي Slameto بأن دورة في البحث الصفّي الإجرائي ستنتهي إذا تم تنفيذ التحسينات بنجاح. يمكن أن تحدث دورة في البحث الصفّي الإجرائي واحدة على الأقل 3 اجتماعات لغرض التحسين الذي يستغرق وقتًا طويلاً، بحيث يمكن أن تتكون دورة في البحث الصفّي الإجرائي واحدة من عدة اجتماعات.⁸ وذكر Zakarias أنه في حالة رضا المعلم / الباحث عن النتائج التي تم تحقيقها في تنفيذ عملية التدريس، سينهي الباحث هذه الدورات.

نتيجة البحث

أ- استيعاب المفردات

1- مفهوم المفردات

المفردات جمع من المفردة، وهي أصغر وحدة من الموحّدات اللّغة في حد ذاتها، تدور في هذا السياق هناك من يسميها اللفظة، وثاني يسميها الكلمة.⁹ أما المفردات في القاموس المعاني هي جميع الكلمات الموجودة في اللّغة، المفردات في اصطلاح القاموس الإندونيسية هي قائمة الكلمة، وفي معنى مصطلحات آخر هي قائمة الكلمات في كتاب ما بالتعريف أو الترجمة.¹⁰

2- تعليم المفردات

يتكون تعليم المفردات على كلمتين هما التعليم والمفردات. أما التعليم هو عملية نقل المعلم المعلومات من الكتاب أو من المعلم إلى المتعلم،¹¹ أو معلمة الطلاب مع المعلم وموارد

⁶ Saur Tampubolon, *Penelitian Tindakan Kelas* (Jakarta: Glora Aksara, 2018), h. 19.

⁷ Endang Mulyatiningsih, "Metode Penelitian Tindakan Kelas" *Modul penelitian pendidikan profesi guru: fakultas teknik, Universitas negeri yogyakarta. Universitas Negeri yogyakarta*, 2012, h. 6.

⁸ Slameto, "Implementasi Penelitian Tindakan Kelas," *Scholaria : Jurnal Pendidikan dan Kebudayaan* Vol. 5, No. 3 (2015), h. 56.

⁹ ماهر شعبان عبد الباري، تعليم المفردات اللغوية لغير الناطقين بالعربية، (مصر: مركز فنار بالدوحة، 2011)، ص. 123.

¹⁰ Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Gramedia, 2008), h. 736.

¹¹ سيف الدين، "طرق في تعليم المفردات اللغوية العربية" التدريس، 7، (2019)، ص. 310.

التعلم في بيئة دراسة، يمكن أن يقال عملية لمساعدة الطلاب على التعلم الجيد.¹² أما المفردات هي قائمة الكلمة أو جميع الكلمات الموجودة في اللغة.

3- أهداف تعليم المفردات

الاختلافات الثقافية جعل الحياة متنوعة وأسلوب الحياة مختلفة بعضنا البعض؛ سواء من حيث اللغة والدين وغير ذلك. لذلك في تعليم اللغة، ومت هتا يجب على المعلم أن يهتموا سلوك الطلاب بهم بحيث تحقق عملية التعلم الأهداف التي تم التخطيط لها من قبل.¹³

4- أنواع المفردات

والمفردات أنواع كثير وقال طعيمة أن أنواع المفردات ينقسم إلى أربعة فروع كما

يلي¹⁴:

(أ) بحسب المهارات اللغوية منها؛ المفردات للفهم وللکلام وللكتابة والمفردات كامنة يعني المفردات سياقية وتحليلية.

(ب) بحسب المعنى.

(ج) بحسب التحصيل.

(د) بحسب استخدامها.

5- أساس اختيار المفردات

تعليم المفردات جزءا رئيسيا في دراسة اللغة، وينبغي على المعلم أن يهتم اهتماما طيبا لاختيار المفردات حتى يصل التعلم إلى أهدافه.

6- أساليب توضيح معنى المفردات

أن الطريقة التدريس طرائق عديدة، وهناك الطريقة التي يمكن القيام بها لتوضيح معنى المفردات.

ب- الطريقة التدريبات

1- مفهوم الطريقة التدريبات

¹² Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014), h. 29.

¹³ Ismail Suardi, "Arabic Teaching and Learning: A Model From Indonesian Muslim Minority," *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, Vol.191, (2015), h. 289:

¹⁴ رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. 616.

الطريقة عند النظر إليها من حيث الطرق الاشتقاقية المشتقة من المنهج اليوناني، تتكون هذه الكلمة من مقطعين، وهما *metha* التي تعني من خلال أو تمر، و *hodos* بمعنى الطريق أو الوسيلة. لذا فإن الطريقة لها معنى المسار الذي يتم قطعه من أجل تحقيق هدف معين. يتم التعبير عن طريقة الكلمة من خلال مشاركة كلمات مثل، الطريقة، المنهاج، والوسيلة. المنهاج يعني النظام، والوسيلة تعني الوسيط.¹⁵

2- مزايا الطريقة التدريبات

من مزايا الطريقة التدريبات هي كما يلي¹⁶:

أ) سوف يكتسب المتعلمون البراعة والكفاءة في القيام بالأشياء وفقا لما يتعلمونه، والمهارات المكتسبة من الناحية الحركية، مثل القدرة على الكتابة، واستخدام الأدوات، ونطق الحروف، وما إلى ذلك.

ب) يمكن أن يسبب المهارات العقلية أو يولد الثقة بالنفس لدى المتعلمين.

ج) يمكن أن تشكل عادات ودقة تنفيذ أو تطبيق المواد.

3- عيوب الطريقة التدريبات

من عيوب الطريقة التدريبات هي كما يلي¹⁷:

أ) تحمل تعديلات ثابتة على البيئة.

ب) يمكن أن يسبب اللفظية وخاصة دروس الحفظ حيث يتم تدريب الطلاب على إتقان المواد المحفوظة وتذكره تلقائيا بما يتم حفظه إذا كانت هناك أسئلة تتعلق بالحفظ عن ظهر قلب دون عملية تفكير منطقية.

ج) تشكيل عادة جامدة، وهذا يعني أنه كما لو أن المتعلم يفعل شيئا ميكانيكيا.

د) في بعض الأحيان يتم تنفيذ التمارين بشكل متكرر بنفس الأسلوب وتكون مملة بسهولة.

النتائج

¹⁵ Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: humanio, 2015), h. 72.

¹⁶ Seruni, "Pengaruh Metode Pembelajaran Drill Terhadap Kemampuan Menulis Ayat Al-Qur'an dalam Mata Pelajaran Alqur'an dan Hadis Siswa Kelas III Mi plus Ja'al Haq Kota Bengkulu," *sekrripsi, Institut Agama Islam Negeri Bengkulu*, (2019), h.22.

¹⁷ *Ibid.*, h. 24.

البحث من الأعمال/تحليل البيانات والبحث

تقوم الباحثة بتحليل البيانات التي تم حصولها من إجراء عملية الفصل الدراسي التي أجراها الباحثة في التعاون بين الباحثة والمدرسة اللغة العربية للصف الأول، والمسائل التي تحليل في هذه النقطة هي الأشياء المتعلقة بهذا البحث.

توجه الباحثة إجراء هذا البحث في دورين. ووجدت الباحثة النتائج من كل الدور هي؛ أنّ نتائج من الاختبار البعدي للدور الأول حصلت على النتيجة المجموع **1844** والمعدل **63,58** و**21%** (6 شخصا) الطالبات الناجحات و**79%** (23 شخصا) الطالبات لم ينجحن. وارتفعت النتيجة والمعدل في الاختبار البعدي للدور الأول **63,58** والمعدل في الاختبار العدي للدور الثاني **80,13** و**72%** (21 شخصا) الطالبات الناجحات و**28%** (8 شخصا) الطالبات لم ينجحن.

جدول 1.4. البيانات عن تغيير الطلاب من الدور الأول والثاني

الرقم	الاسم	القيمة	
		الدور الأول	الدور الثاني
1	عائشة أرمل	75	76
2	أجينغ	75	90
3	علياء	75	80
4	أنجيتا	75	74
5	أنجني	75	78
6	أنيدا	75	84
7	أرديلا	75	54
8	أولياء	75	70
9	جلسا	75	76
10	جلسي	75	52
11	دندا	75	90
12	ديفا	75	90

القيمة			الاسم	الرقم
الدور الثاني	الدور الأول	kkm		
82	56	75	جيسكا	13
100	86	75	خنزا	14
84	72	75	لطفية	15
80	54	75	مايا	16
66	73	75	موتيارا	17
80	44	75	ناديا	18
90	71	75	نجما	19
84	40	75	نجما إصمة	20
38	40	75	نور حقيقي	21
82	73	75	ندير	22
100	77	75	ستي	23
98	71	75	شيفا	24
74	66	75	تلنتا	25
88	59	75	وُجي	26
100	88	75	زهر	27
60	76	75	زمزم	28
96	67	75	زيهان	29
21) %72 (شخصا)	6) %21 (شخصا)	عدد الطالبات الكاملين		
28) % (8 شخصا)	23) %7 (شخصا)	عدد الطالبات لم يكملن		

ومن النتيجة السابقة ظهرت أن هناك ترقية واضحة باستخدام الطريقة التدريبات، وبأن نتائج الاختبار البعدي للدور الثاني أكبر من نتائج الاختبار البعدي للدور الأول. اسنادا إلى الجدول السابقة فاستنتب الباحثة أن هذه الطريقة يمكن أن يرقى استيعاب المفردات، وكذلك في كفاءة الطلاب في حفظ وإتقان المفردات خاصة لطالبات في فصل أول المتوسط بمعهد إمام النووي لابوهن باتو سومطرى الشمالية، ومن هنا أن الهدف هذا البحث مقبول بدلالة النتائج ممتاز.

الخلاصة

بعد انتهت الباحثة تحليل البيانات عن ترقية استيعاب المفردات باستخدام الطريقة التدريبات (*drill method*) في الصف الأول المتوسط بمعهد إمام النووي لابوهن باتو سومطرى الشمالية، فاستنتب الباحثة نتائج البحث كما يلي:

- 1- أن كفاءة الطلاب بعد إجراء لدور الأول على ترقية استيعاب المفردات في الصف الأول المتوسط بمعهد إمام النووي بالمعدل **63,58** أي عدد الطالبات الكاملين حصلت على 21% (6 شخصا) وعدد الطالبات لم يكملن حصلت على 79% (23 شخصا)
- 2- أن كفاءة الطلاب بعد إجراء لدور الثاني على ترقية استيعاب المفردات في الصف الأول المتوسط بمعهد إمام النووي بالمعدل **80,13** أي عدد الطالبات الكاملين حصلت على 72% (21 شخصا) و 28 عدد الطالبات لم يكملن حصلت على 228% (8 شخصا)
- 3- أن هناك نجاح الطالبات على ترقية استيعاب المفردات، وكذلك نجاح الباحثة في التعليم ترقية استيعاب المفردات في الصف الأول المتوسط بمعهد إمام النووي.

ب- الاقتراحات

لقد انتهاء كتابة هذا البحث المتعلق بترقية استيعاب المفردات باستخدام الطريقة التدريبات (*drill method*) في الصف الأول المتوسط بمعهد إمام النووي لابوها نباتو سومطرى الشمالية.

المراجع

أ- المراجع الأندونيسية

- Darmawan, hafidh nur fauzi dan muhammad arif. "No Titl." *Komunikasi dan Pendidikan Islam* 8 (2019): 8.
- fachrurrozi, aziz, Dkk. *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab*. bandung: pustaka

- cendikia utama, 2011.
- Hermawan, Acep. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: remaja rosdakarya, 2014.
- Izzan, Ahmad. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: humanio, 2015.
- Lubis, Maimun Aqsha. "Teaching and Learning Arabic Language through Multicultural Approach and Applying ICT in Pesantren Institution" 3, no. 3 (2009): 171–178.
- Lufri, Dkk. *Metodologi Pembelajaran: Strategi, Pendektan, Model, Metode Pembelajaran*. Malang: Irdh, 2020.
- Mulyatiningsih, Endang. "Modul Metode Penelitian Tidakan Kelas." *Bandung Rosdakarya* (2012): 1–22. staff.uny.ac.id.
- Nasional, Departemen Pendidikan. *Kamus Besar Bahasa Indonesia*. jakarta: Gramedia, 2008.
- Sanjaya, Wina. *Penelitian Tindakan: Jenis, Metode Dan Prosedur*. jakarta: kencana, 2014.
- Seruni. "Pengaruh Metode Pembelajaran Drill Terhadap Kemampuan Menulis Ayat Al-Qur'an Dalam Mata Pelajaran Alqur'an Dan Hadis Siswa Kelas III Mi plus Ja'al Haq Kota Bengkulu." *sekripsi* (2019).
- Slameto, Slameto. "Implementasi Penelitian Tindakan Kelas." *Scholaria : Jurnal Pendidikan dan Kebudayaan* 5, no. 3 (2015): 47.
- Subyantoro. *Penelitian Tindakan Kelas*. depok: rajawali pers, 2019.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2010.
- Sukardi, M. *Metode Penelitian Tindakan Kelas: Implementasi Dan Pengembangannya*. Jakarta: Bumi Aksara, 2015.
- Tampubolon, Saur. *Penelitian Tindakan Kelas*. jakarta: Glora Aksara, 2018.
- Tiawaldi, Adit. *Perkembangan Bahasa Arab Moderen Dalam Perspektif Sintaksis Dan Semantik*. tangerang selatan: Cinta Buku Media, 2017.

ب- المراجع الأندونيسية

الباري, ماهر شعبان عبد. *تعليم المفردات اللغوية لغير الناطقين بالعربية*. مصر: مركز فنار بالدوحة, 2011.

الخدبي, علي عبد الحسن. *دليل معلم العربية للناطقين بغيرها*. الرياض: دار وجوه, n.d.

العارفين, زين. *اللغة العربية طرائق تعليمها وتعلمها*. 1429. Hayfa Press, padang.

الناقطة, محمد كامل. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى - أسسه - مداخله - طريقة تدريسه.
مكة المكرمة : جامعة أم القرى, 1985.
طعيمة, رشدي أحمد. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه و أساليبه. مصر: إيسيسكو, .n.d.